



البحث الثاني

المفاهيم الفكرية لتشكيل أعمال النحتية المتعددة الأجزاء

في النحت المعاصر

المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية الفنية

جامعة حلوان

"الفنون وثقافة الاختلاف"

١٧ إلى ١٩ ديسمبر ٢٠١٧

مشكلة البحث:

نظرا للتغير الذي طرأ على العمل الفني المجسم وماترتب على ذلك من تنوع واختلاف لعناصر العمل الفني المجسم، وتعددت الصيغ التشكيلية التي طرحت أعمالا متغيرة عن المفهوم التقليدي لكتلة العمل النحتي الواحدة، إن هذه الأعمال توافرت بها قيمها الخاصة، وبالتالي ينبغي رؤيتها ودراستها من خلال مفاهيمها الفكرية والتي أصبحت تستقي مبادئها من الفن ذاته، مما يستدعي دراستها ودراسة افكارها المتعددة ... وتكمن مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما هي المفاهيم الفكرية لتشكيل الأعمال النحتية المتعددة الأجزاء في النحت المعاصر؟

أهداف البحث:

١. دراسة لتعدد الأجزاء في العمل الفني المجسم.
٢. الكشف عن المفهوم الفكري لتشكيل الأعمال النحتية المتعددة الأجزاء.
٣. تحديد لأنواع وأشكال التعدد في أجزاء العمل النحتي المجسم وفقا للمتغيرات الشكلية الناتجة من تلك التعدد.

فرض البحث:

١. إمكانية حصر وتصنيف الأعمال الفنية المعاصرة المتعددة الأجزاء وفقا لمتغيراتها الشكلية.

وتم استعراض المنهجية من خلال الآتي:

أولاً: مفهوم النحت المتعدد الأجزاء.

هو تجميع للعناصر من قبل الفنان لإنتاج عمل فني متميز ومعبّر عن ميوله وأحاسيسه، وهو تلك الخاصية التركيبية التي تحول الوحدة الواحدة في النسق إلى وحدات أكثر ذات قيمة جمالية مختلفه، إذن ليس هناك عملية خلق، وإنما هي عملية تشكيل لعناصر العمل بصيغ جديدة، ويرتبط بمفهوم تعدد الأجزاء مجموعة من القيم التشكيلية والتي يترجم نظيمها في العمل نوعا من التفاعل يعكس أفكارا تختلف من عمل إلى آخر تبعا لنظام العلاقة بين تلك الأجزاء وهي: الفراغ، الايقاع، الوحدة والتقارب، التناسب.

ثانيا: العوامل التي أدت إلى تعدد أجزاء العمل الفني الجسم.

١. التطور العلمي والتكنولوجي.

٢. تغير الخامات والأدوات في القرن العشرين.

٣. تغير الإتجاهات الفكرية والفلسفية.

ثالثا: مداخل تشكيلية للأعمال الفنية المجسمة المتعددة الأجزاء:

تم استعراض ذلك حيث تنوعت مصادر التشكيل للأعمال النحتية متعددة الأجزاء وفقا لمتغيراتها الشكلية والتي اختلفت من فنان لآخر، فقد اتجه الفنان "هنري مور" Henry Moore إلى الأشكال الأدمية المقسمة إلى أجزاء يتخللها الفراغ، بينما اتجهت الفنانة "بربار هيبورث" Barbara Hepworth إلى التجريد وتعددت تلك الأجزاء المجردة، أما الفنان "هانز أرب" Hans Arb فاتجه إلى الأشكال العضوية المتكرره بأوضاع وأحجام مختلفة، أما الفنان "جورج ريكى" George Ricky فقام بعمل عناصر متعددة من نفس الحجم والشكل، لذلك ... تم عمل تصنيف للأعمال النحتية المتعددة الأجزاء في محاولة لحصر المداخل التشكيلية للأعمال الفنية المجسمة على النحو التالي:

١. أعمال نحتية متعددة الأجزاء متماثلة في الشكل والحجم.

٢. أعمال نحتية متعددة الأجزاء متماثلة في الشكل وبأحجام مختلفة.

٣. أعمال نحتية متعددة الأجزاء متماثلة في الشكل بوضعيات وحركات مختلفة

٤. أعمال نحتية متعددة الأجزاء على قاعدة واحدة.

٥. أعمال نحتية متعددة الأجزاء بأكثر من قاعدة.



شكل (7) لويز بورجوازي (Louise Bourgeois)



شكل (1) جورج ريكى (George Rieky) - ثلاث مربعات عمودية - اليابان - 1982

عمل نحتي متعدد الاجزاء متماثل في الشكل وبأحجام مختلفه

عمل نحتي متعدد الاجزاء متماثل في الشكل والحجم



شكل (18) هنري مور - (henry moor) - ثلاث قطع - 1969



شكل (9) جون هانز أرب (jean Hans arp) منحوتات المسح الحرج - 2012

عمل متعدد الاجزاء ومختلف الاشكال على قاعدة واحدة عمل متعدد الاجزاء متمائل في الشكل بوضعيات وحركات مختلفه



شكل (24) برباره هيبورس (Barbara Hepworth) - أشخاص - 1952

عمل نحتي متعدد الاجزاء بأكثر من قاعدة



شكل (17) الكسندر كالدرا (Alexander Calder) معرض نيويورك العالمي . مؤسسه كالدرا ، نيويورك / دامس ، لندن 1939 355 × 495 × 235 مم .

عمل نحتي متعدد الاجزاء ومختلف الاشكال على قاعدة واحدة

وكان من أهم النتائج:

١. أستطاع الفنان أن ينشئ العمل النحقي في إطار فكري جديد دون الإعتدال على الأساليب التقليديه.
٢. يظهر الإختلاف والتميز واضحاً في مفردات وعناصر العمل الفني الجسم.
٣. سعى الفنان في النحت المعاصر لكسر العلاقة الثابته التقليديه بين الكتله والفراغ.
٤. تطويع النحات لمفاهيم فكريه متنوعه في الأعمال الفنية المتعدده الأجزاء وذلك بهدف تأكيد قيمتها التشكيلية والتعبيرية المرتبطه بفكرة العمل.
٥. لُن الأعمال النحتية المتعدده الأجزاء قد أضافت دلالات فلسفية برؤية جديدة.